# صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قال في الترتيب وسميت كوفة لاستدارتها أخذا من قول العرب رأيت كوفانا إذا رأوا رملة مستديرة وقيل لاجتماع الناس أخذا من قولهم تكوف الرمل إذا ركب بعضه بعضا وهي واقعة في الإقليم الثالث من الإقاليم السبعة قال في رسم المعمور حيث الطول ثمان وستون درجة وثلاثون دقيقة والعرض إحدى وثلاثون درجة وخمسون دقيقة قال في العزيزي وهي قدر نصف بغداد وعلى القرب منها مشهد أمير المؤمنين علي كرم ا وجه حيث دفن يقصده الناس من أقطار الأرض .

ومنها البصرة قال في اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد وفتح الراء المهملتين وهي مدينة إسلامية بنيت في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب Bه أيضا واقعة في الإقليم الثالث قال في القانون حيث الطول أربع وستون درجة والعرض إحدى وثلاثون درجة وسميت بالبصرة أخذا من البصرة وهي الحجارة السود وفي جنوبيها وغربيها البرية وليس في بريتها ماء يزرع على المطر قال في المشترك وبالبصرة محلة يقال لها المربد بكسر الميم وسكون الراء المهملة وفتح الباء الموحدة ثم دال مهملة وهي محلة عظيمة من جهة البرية كانت العرب تجتمع فيها من الأقطار ويتناشدون الأشعار ويبيعون ويشترون .

ومنها واسط قال السمعاني في الأنساب بفتح الواو وسكون الألف وكسر السين المهملة وطاء في الآخر وهي مدينة واقعة في الإقليم الثالث من الأقاليم السبعة قال في القانون حيث الطول إحدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة والعرض اثنتان وثلاثون درجة وخمس وعشرون دقيقة قال في تقويم البلدان سميت واسط لتوسطها بين مدن العراق إذ منها إلى البصرة خمسون فرسخا ومنها إلى الكوفة خمسون فرسخا ومنها إلى الأهواز خمسون فرسخا ومنها إلى بغداد خمسون فرسخا وهي نصفان على جانبي دجلة بينهما